ـــــليات العسكـــرية بالقطـاع وإدخال المساعدات

.. ورشقات صاروخية تجاه عسقلان وبلدات الغلاف

ام فلسطينية تبكي أطفالها الذين استشهدوا في القصف الإسرائيلي

الدمار في جنين

انتشال جقة طفل فلسطيني من تحت الانقاض

«الهلال الأحمر» الفلسطيني: استلام دفعة رابعة من المساعدات

«اليونيسيف»: مقتل أكثر من 2300 طفل في غزة منذ بداية التصعيد

«ليس بالسرعة الكافية».

وأعلنت الأمم المتحدة، أن 20 شاحنة كان من المقرر أن تنقل مساعدات إلى قطاع غزة المحاصر عبر معبر رفح من مصر، الثلاثاء، لم تدخل القطاع.

وقالت إيري كانيكو، المتحدثة باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «نأمل في إمكانية إدخال هذه المواد إلى غزة الأربعاء»، نقلا عن رويترز.

وفي وقت سابق، أفاد الدكتور خالد زايد، رئيس فرع الهلال الأحمر المصري بشمال سيناء، الثلاثاء، بأنه يجري الاستعداد لتجهيز القافلة الرابعة من المساعدات إلى غزة، وتضم مساعدات غذائية وإنسانية وأدوية ومستلزمات طبية، مشيراً إلى أنه يتم تجهيز الشاحنات ويجري التنسيق مع السلطات حول العدد المتاح إدخاله وموعد العبور.

ومن جانبها، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، أن قافلة رابعة من المساعدات تتجه من الأراضي المصرية نحو معبر رفح استعدادا للدخول إلى قطاع غزة، نقلا عن وكالة أنباء العالم العربي.

ولم توضح الإذاعة عدد الشاحنات أو طبيعة المواد التي تحملها. وترفض إسرائيل حتى الآن السماح بإدخال الوقود إلى غزة ضمن المساعدات.

إلى ذلك، أفادت هبة راشد، مديرة مؤسسة مرسال الخيرية، أنه تم دخول شاحنة تابعة للمؤسسة إلى غزة، تضم أدوية وسيارة نقل ومواد تعقيم وأدوات نظافة شخصية، مشيرة إلى أنه جرى حصر عدد السيدات الحوامل في قطاع غزة وتبين أن عددهن بلغ 50 ألف سيدة.

وقالت إن المؤسسة قررت تخصيص خدمة طبية لمتابعة حالات هؤلاء الحوامل عن طريق فريق طبي يتابع معهن عبر الهاتف وتطبيق واتساب، حيث يمكن للسيدات الحوامل إرسال أرقامهن على رقم الفريق وعلى الفور ستتم المتابعة أولا بأول.

وفي الأيام الثلاثة الماضية، وصلت قطاع غزة 3 دفعات من شاحنات المساعدات.

وتفرض إسرائيل رقابة على دخول المساعدات وتخضعها لتفتيش دقيق وتراقب توزيعها لضمان عدم وصولها إلى حماس.

وتوجه إسرائيل أيضا المساعدات إلى جنوب غزة، بدلا من الشمال الذي طلبت إخلاءه في منشورات تحذيرية للسكان.

ورفضت معظم دول العالم مشروعات إسرائيل لتهجير سكان غزة من الشمال إلى الجنوب، بغية إنشاء منطقة أمنية فاصلة في الشمال.

وكانت مصر، وفي بيان صادر عن رئاسة الجمهورية عقب قمة السلام السبت الماضي، قد أكدت على ضرورة منح الأولوية لنفاذ وضمان تدفق المساعدات الإنسانية والإغاثية وإيصالها إلى مستحقيها من أبناء قطاع غزة.

وطالب وزير الخارجية المصري سامح شكري بتوصيل المساعدات الإنسانية إلى القطاع سريعا ، مشددا على أن توفير المواد الإغاثية ضرورة لا غنى عنها في ظل الأوضاع المؤسفة الراهنة.

من ناحية أخرى قال مصدر دبلوماسي إن المجموعة العربية في الأمم المتحدة وزعت مشروع قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة، في حين رفضت روسيا مشروع قرار أميركي يكتفي بالدعوة إلى هُدن إنسانية.

وأضاف المصدر الدبلوماسي أن مشروع القرار العربي الذي جرى توزيعه في وقت متأخر من مساء الثلاثاء يطالب بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، كما يرفض بشدة أية محاولات للترحيل القسري للسكان المدنيين الفلسطينيين.

ووفقا للمصدر نفسه، يؤكد مشروع القرار العربي على ضرورة الإسراع بإنشاء آلية لضمان حماية السكان المدنيين الفلسطينيين، وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة.

وخلال جلسة عقدها مجلس الأمن الدولي، طالب وزراء خارجية كل من السعودية ومصر والجزائر والأردن المجلس بالتحرك الجاد لوقف إطلاق النار في قطاع غزة فورا.

وفي مؤتمر صحفي بنيويورك، وصف وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان الوضع في غزة بالكارثي، ودعا إلى الوقف الفوري لإطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية وإنهاء الحصار على غزة.

وفي الإطار، قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن استمرار فشل المجلس في وقف المجازر في غزة أمر غير مقبول.

ويشهد مجلس الأمن الدولي انقساما بشأن التطورات في غزة، حيث تعارض الولايات دعوات دول أخرى لوقف إطلاق النار، وتم حتى الآن إحباط مشروع قرار روسي وآخر برازيلي.

في غضون ذلك، دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن مجلس الأمن إلى دعم مشروع قرار جديد أعدته بلاده وقال إنه يأخذ في الاعتبار مواقف أعضاء المجلس في الأيام الأخيرة.

وخلال جلسة مجلس الأمن، دعا بلينكن إلى بحث هُدن إنسانية للسماح بدخول المساعدات إلى قطاع غزة، من دون أن تستفيد منها حركة حماس، حسب تعبيره، مطالبا بإطلاق سراح من وصفهم بالرهائن في غزة فورا ودون أي شروط.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن مشروع القرار الأميركي يؤكد «حق كل الدول» في الدفاع عن نفسها ويدعو للالتزام بالقانون الدولي»، كما يدعو إلى «تعليق (عمليات القصف) لدواع إنسانية» لفسح المجال أمام دخول المساعدات، من دون الدعوة إلى وقف إطلاق النار.

وسارعت روسيا إلى إعلان معارضتها مشروع القرار الأميركي، وقال مندوبها لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا إن هناك حاجة ملحة إلى وقف سريع وغير مشروط لإطلاق النار بين طرفي الصراع في حين أن المسودة الأميركية لا تتضمن ذلك.

كما انتقد وزير الخارجية المصري سامح شكري مشروع القرار الأميركي، وعبر عن استغرابه من أي محاولات جديدة لإصدار قرارات لا تتضمن مطالبات بوقف إطلاق النار للحيلولة دون انزلاق الأوضاع إلى مزيد من التدهور.

وبعد أسبوع من عدم حصول مشروع قرار روسي بشأن غزة على الأصوات الكافية، وزعت موسكو مشروع قرار آخر في مجلس الأمن يطالب بوقف إطلاق النار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وطالب المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا بوقف العنف في غزة والإفراج فورا عن كل «الرهائن»، محذرا من أن يقود الصراع الحالي إلى ابتلاع المنطقة وأن يتسع نطاقه.

وتعليقا على الحراك الجاري في مجلس الأمن، قالت حركة حماس إن المجلس بدا عاجزا عن اتخاذ قرار يلزم إسرائيل بوقف العدوان.

والأسبوع الماضي استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار برازيلي يدعو إلى هدنة إنسانية.

من جانب آخر قالت الولايات المتحدة إنها تسعى لتشكيل تحالف دولي لمكافحة ما تسميه «شبكة تمويل» حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بينما دعت فرنسا إلى أن يتولى «تحالف» دولي «مكافحة» هذه الحركة ليس فقط ماليا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن والي أدييمو مساعد وزيرة الخزانة الأميركية -الثلاثاء- أنه سيتوجه إلى أوروبا (اعتباراً من) الجمعة، وسيلتقي مع من وصفهم بالحلفاء والشركاء لمناقشة ما يمكنهم القيام به بشكل منسّق للتصدي «للشبكة التمويلية» لحماس.

وأضاف «هدفنا بناء تحالف مع دول المنطقة ولكن أيضا في جميع أنحاء العالم لمكافحة تمويلها».

وقال أدييمو أيضا إن الولايات المتحدة على مدى السنوات القليلة الماضية «فرضت عددا من العقوبات على حماس» التي «وعلى غرار أيّ جهة أخرى، ابتكرت وسائل وحاولت إيجاد سبل للالتفاف على عقوباتنا» بما في ذلك عبر العملات المشفرة.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اقترح أن يتولى «تحالف» دولي -ليس فقط من الناحية المالية بل أيضا على نطاق أوسع- «مكافحة» حماس.

ويعني ذلك، بحسب مقرّبين من ماكرون، إنشاء تحالف جديد، أو توسيع التحالف القائم منذ العام 2014 لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق ليشمل مكافحة حركة حماس.

ومن دون أن يعلّق على تصريحات الرئيس الفرنسي، شدّد أدييمو على أن «الإستراتيجية التي استخدمت لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية والجماعات الإرهابية الأخرى هي الإستراتيجية التي يجب أن نستخدمها».

وأشار مساعد وزيرة الخزانة إلى وجوب فرض عقوبات اقتصادية إضافية، واستخدام «بعض» من «الأدوات» الأخرى ضدّ حماس.

وتأتي هذه المساعي بعد إطلاق كتائب القسام الجناح العسكري لحماس عملية «طوفان الأقصى» في السابع من الشهر الجاري، أعقبها شن إسرائيل حربا على قطاع غزة خلفت آلاف الشهداء والجرحى، وأحدثت دمارا كبيرا في المباني.

من جهة أخرى أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بمقتل ما لا يقل عن 2300 طفل وجرح أكثر من 5300 في قطاع غزة منذ بداية تصعيد الصراع.

وجاء في البيان: «على مدار الـ 18 يوما الماضية، شهد قطاع غزة خسائر فادحة بين أطفاله: وفقا للتقارير، قُتل 2360 طفلا وجُرح 5364 نتيجة للغارات المستمرة».

ويوضح البيان أن أكثر من 400 طفل يقتلون أو يصابون كل يوم، وأن الـ 18 يوما هذه هي أخطر تصعيد للأعمال القتالية في قطاع غزة وإسرائيل منذ عام 2006.

وكانت الممثلة الخاصة للأمم المتحدة للتسوية في الشرق الأوسط، لين هاستينغز، أكدت سابقا أن عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في قطاع غزة منذ بداية تصعيد الصراع هو أكثر من ضعف العدد الإجمالي عام 2014.

طفل مصاب ينظر إلى الدمار في غزة

من معبر رفح